

مشروع بحثي

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب
لتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحو
المشروعات متناهية الصغر

د.وسام مصطفى، د.وائل صلاح، د.أحمد عبد الكافي، د.شيماء سمير، د.أسماء ممدوح، د.سحر برعي

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى تحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في إكساب طالبات المرحلة الثانوية بعض المهارات اليدوية، وتنمية اتجاهاتهن نحو العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين اكتساب طالبات المرحلة الثانوية بعض المهارات اليدوية واتجاهاتهن نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر، واشتملت عينة البحث على (25) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة ، للعام الدراسي 2021-2020 م ، وتكونت أدوات البحث من برنامج مقترح معد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض لتدريب طالبات المرحلة الثانوية على بعض المهارات اليدوية، ومقياس تقييم المنتج النهائي، ومقياس اتجاه الطالبات نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر. وكانت أهم النتائج: تنمية اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تعلم أشياء مفيدة، اكتساب الطالبات لبعض المهارات اليدوية كنماذج لمنتجات مشروعات متناهية الصغر، تنمية اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس الإتجاه جانبيه (نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب، نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر)، واستمارة تقييم بعض المهارات اليدوية.

الكلمات الرئيسية: إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية، اليوتيوب، المهارات اليدوية، الاتجاه نحو المشروعات متناهية الصغر.

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم العديد من التطورات العلمية والمعرفية في كافة المجالات؛ الأمر الذي دعا إلى زيادة الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية لأبنائها، من خلال تطوير منظومة العملية التعليمية؛ لتنمية قدرة الطلاب على التكيف مع هذه التطورات.

وبعد اليوتوبوت أحد أهم أدوات التقدم في ظل التغييرات السريعة والمتلاحقة في المجتمع المصري؛ لذا تسعى كلية التربية النوعية - جامعة المنيا- إلى تطوير تعليم مناهجها وطرق تدريسها من خلالها؛ بهدف تحقيق غاياتها بإعداد جيل متعلم منتج يستطيع التعامل مع تطورات العصر، ورؤى المستقبل

مما سبق يتضح أهمية النظر في دمج تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، بالشكل الحديث وليس بالشكل التقليدي، كالأستعانة بالملصقات والصور والرسوم ، وإنما استخدام وسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد على الحركة والفيديوهات التعليمية ، لأنها تتسم بخصائص تجعلها تجربة مختلفة من خلال ما توفره من بيئة غنية بالأدوات، أضيفت إلى التعلم الإلكتروني.

ومن هنا جاء أهمية استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة مثل العروض العملية الإلكترونية والتي من خلالها يمكن تحقيق الهدفين معاً الهدف التعليمي والترفيهي وخاصة عند عرضها من خلال قناة يوتيوب توفر نوع من التفاعل بين المعلمين والمتعلمين ، يتوقف اكتسابهم لما تشتمل عليه هذه المهارات من معلومات واتجاهات ومهارات، ويمثل معلموها ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، ويقع على عاتقهم مسئولية التوظيف الجيد في التعليم والتعلم .

ومن ثم جاءت أهمية السعي إلى توفير خبرات تعليمية ومهنية متنوعة؛ ليمكنوا خلالها من تحقيق المعرفة والخبرة؛ الأمر الذي يقتضي إنشاء قناة لكل مقرر دراسي تحتوي على مقاطع متعلقة بالمقرر ينشئها أستاذ المقرر، ويمكن للمتعلم إنشاء قناة يعرض فيها ما أنتجه أو أعجبه من المقاطع المتصلة بالمقرر.

والشباب هم المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي فالشباب هم الركيزة الأساسية في الإنتاج. (مدحت أبو النصر، 2019، 17).

ويواجه الشباب بالمجتمع المصري العديد من المشكلات والتي يعد على رأسها البطالة، فالبطالة من أعقد المشكلات التي يواجهها المجتمع وتتبعها مشكلات نفسية واجتماعية، فالشباب هو جيل العمل والإنتاج وهو الذي يمتلك القوة والطاقة والمهارة وإن تعطيل تلك الإمكانيات يسبب الفراغ للشباب وتعود عليه تلك الطاقة لتهدمه نفسيا مسببة له مشاكل كثيرة (إسماعيل شكر، 2016، 57)

وتعتبر المشروعات الصغيرة ركيزة للتنمية في مصر حيث أنها تمثل إحدى الحلول الأساسية لأزمة البطالة في مصر (طارق عامر وإيهاب المصري، 2017، 198) وتتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص تشجع الأفراد على الإقبال عليها منها صغر حجم الأماكن التي تقام بها، ورأس المال الذي تحتاج إليه والاستقلال والحد من البطالة ومهارة العمالة لتخصصها، وإتاحة الفرصة للابتكار. (فاطمة محمد ، 2016 ، 321)

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي والتربوي فهي جزء هام من حياتنا لما تحدثه من تأثير في السلوك الاجتماعي للفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، فاتجاهات الطلاب نحو الدراسة ونحو معلمهم لها دور في دفع عملية تعلمهم، والاتجاهات تؤدي دورا بارزا في الأداء الجيد الذي يظل ركنا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية.

ونظرا لما للاتجاه من تأثير على سلوك الشخص فإن دراسة الاتجاه يعد أمرا ضروريا نظرا للتغيرات والمستجدات الحاصلة في المجتمع، فهو يعد من بين العوامل التي تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف المنشودة. أن كلمة السر لنجاح أي عمل هي الاتجاهات الإيجابية نحو هذا العمل، لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي يبني عليها معظم نشاطات الفرد. (خالد فارس:2010، 289)

مشكلة البحث:

من منطلق الإفادة من تطويع المقررات الدراسية لمجال الاقتصاد المنزلي بما يتلاءم مع سوق العمل ودور التربية النوعية في خدمة المجتمع، تم إعداد المشروع البحثي الحالي في محاولة للإسهام بخطوة نحو تحقيق هذا المنطلق، فقد لوحظ وجود مشكلات لطالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام قنوات اليوتيوب وما يتم اكتسابه من

عادات وتقاليد وأفكار لا تتماشى مع مجتمعنا المصري، فحاولت فكرة البحث الحالي تغيير اتجاهات الطالبات نحو استخدام هذه القنوات بشكل هادف لتنمية بعض المهارات اليدوية منها: (استخدام الحبال - النسيج بالخرز - النسيج بالشرائط الستان. - مفارش النول) حتى تساعد هذه المهارات الطالبات لاستخدامها كنواة لمشروعات صغيرة هادفة لشغل أوقات الفراغ ورفع المستوى الاقتصادي وتوجيههن نحو العمل الهادف .

وعلى الرغم من أن المهارات اليدوية لا تحتاج إلى آلات أو مُعدات أو ماكينات باعتبارها أداة رئيسة في نجاح العملية التعليمية ؛ فإن الواقع الحالي يعاني من قصور واضح في تركيز الجهد والاهتمام علي تنمية مثل هذه المهارات وخاصة لدى هذه الفئة من الطالبات واستغلال أوقات فراغهم في أشياء مفيدة ، ويضاف إلى ذلك أن اتجاهات كثير من طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام هذه المهارات غير واضحة ؛ حيث إن عدد غير قليل منهم يواجهون صعوبة ومشكلات تتصل بالقدرة على أداء هذه المهارات، ويفتقرون إلى توظيفها في الحياة العملية .

من هنا تبرز أهمية استخدام اليوتيوب والذي يعد من الفنون التي تجذب مجتمع كبير من الطلاب والطالبات وخاصة في مرحلة المراهقة والمتمثلة في طلاب وطالبات التعليم الثانوي والجامعي لما له من تشويق وإثارة لمعرفة الكثير من الأشياء، واستخدامه بشكل ملائم في تنمية معارفهم، ومهاراتهم ، واتجاههم نحو استخدام هذه المهارات في عمل مشروع متناهي الصغر، كما أن خلو الميدان من دراسة استهدفت بناء برنامج قائم على استراتيجية العروض العملية الإلكترونية، وتعرف أثره في تنمية بعض المهارات اليدوية والاتجاه نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهي الصغر؛ دعا إلى إجراء هذا البحث.

ويمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التالي:

تساؤلات البحث:

لحل مشكلة البحث الحالي تمت الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تنمية بعض المهارات اليدوية لطالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحو المشروعات متناهية الصغر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تنمية اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
3. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشروعات المتناهية الصغر؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لبعض المهارات اليدوية واتجاهاتهن نحو المشروعات المتناهية الصغر؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على: فاعلية البرنامج المقترح في:

- 1- إكساب طالبات المرحلة الثانوية بعض المهارات اليدوية.
- 2- تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة.
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين اكتساب طالبات المرحلة الثانوية بعض المهارات اليدوية واتجاهاتهن نحو العمل اليدوي والمشروعات المتناهية الصغر.

أهمية البحث:

اتضح أهمية هذا البحث في كونه وضع نموذجاً يمكن أن يحتذى به فيما يلي:

- 1- دراسة ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة، وهو اليوتيوب والذي يعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاستخدام مختلف الأعمار لها في مختلف مناحي الحياة سمة لا بد من دراستها ومناقشتها.
- 2- الاستجابة إلى حاجة المكتبة للمزيد من الدراسات في هذا الموضوع لتوضيح الدور الذي يقوم به اليوتيوب في تنمية مهارات واتجاهات الشباب بشكل عام.

- 3- الاستجابة الموضوعية لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تؤكد على أهمية الاستغلال الجيد لمثل هذه المواقع الإلكترونية في تنمية بعض المهارات المفيدة والاتجاهات الإيجابية لدى الشباب .
- 4- الاستغلال الأمثل لمثل هذه المواقع الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اليدوية والاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- 5- تدريب طالبات المرحلة الثانوية على بعض المهارات اليدوية كنماذج لمشروعات متناهية الصغر .
- 6- تناول البحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهن طالبات المرحلة الثانوية لأن من أهم خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة الميل إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- 7- يعد هذا البحث من الأبحاث النادرة محلياً من حيث مجتمعها وموضوعها.
- 8- من الممكن أن يفتح هذا البحث باباً أمام أبحاث مشابهة في استخدام مثل هذه المواقع في تنمية مهارات أخرى متعددة لدي طلاب وطالبات تلك المرحلة.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

1. مجموعة البحث وهن (25) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة، للعام الدراسي 2020-2021 م.
2. تنمية بعض المهارات اليدوية كمهارات (النسج بشرائط الستان، استخدام الحبال لصناعة سلة مهملات وعلبة مناديل، النسج بالخرز، النسج بالخياط على النول).
3. تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب المعدة لهذا الغرض.
4. تقييم أداء الطالبات لهذه المهارات اليدوية من خلال بطاقة تقييم المنتج المعدة لهذا الغرض.

5. قياس اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات
متناهية الصغر.

أدوات البحث:

1- إعداد البرنامج المقترح: برنامج مقترح معد باستخدام إستراتيجية العروض
العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض لتدريب طالبات
المرحلة الثانوية على بعض المهارات اليدوية.

2- إعداد أدوات القياس:

- مقياس تقييم المنتج النهائي المعد لتقييم اكتساب طالبات المرحلة الثانوية
لبعض المهارات اليدوية.

- مقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية
الصغر.

متغيرات البحث:

1 - المتغير المستقل (التجريبي): وتمثل في استخدام البرنامج المقترح في بعض
المهارات اليدوية المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة
يوتيوب معدة لهذا الغرض.

2 - المتغيرات التابعة، وتمثل في:

- اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لبعض المهارات اليدوية.

- تنمية اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية

الصغر.

3. المتغيرات الضابطة:

وقد تمثلت في العمر الزمني للطالبات، توقيت تدريس المحتوى العلمي للبرنامج

على قناة اليوتيوب المعدة لهذا الغرض، المحتوى العلمي للمهارات نفسه.

منهج البحث:

الترمز البحث الحالي بإتباع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة الضابطة
والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

فروض البحث:

تحقق البحث الحالي من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب لصالح التطبيق البعدي .
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإستمارة تقييم المنتج النهائي المعد لبعض المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي .
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر لصالح التطبيق البعدي.
4. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اكتساب طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) مجموعة البحث التجريبية لبعض المهارات اليدوية، واتجاهاتهن نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر.

إجراءات البحث:

- للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية:
- إعداد قائمة ببعض المهارات اليدوية الأساسية، والمهارات الفرعية المكونة لكل منها ؛ ليتم بناء البرنامج المقترح في ضوءها .
 - إعداد البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض.
 - إعداد مقياس تقييم المنتج النهائي للمهارات اليدوية المعد لتقييم اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لبعض المهارات اليدوية.

- إعداد مقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر.
- عرض جميع الأدوات السابقة على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة تبعاً لتوجيهاتهم.
- تطبيق أدوات القياس على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الثانوية، لحساب الثوابت الإحصائية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

ثانياً: إجراءات خاصة بتنفيذ التجربة:

- اختيار مجموعة البحث، وهن (25) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية.
- إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس وهي (مقياس تقييم المنتج النهائي، مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر علي مجموعة البحث؛ للوقوف علي مستوى الطالبات في هذه المتغيرات قبل تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض.
- تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض لأفراد مجموعة البحث.
- إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعة البحث.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

البرنامج :

يُعرفه أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل بأنه المخطط العام الذي يُوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتعلم في مرحلة من المراحل التعليمية، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة زمنية محددة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم.

ويعرف إجرائياً: بأنه هو مجموعة من المهارات اليدوية المقترحة مصاغ باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض.

- إستراتيجية العروض العملية :

ويعرف العرض العملي بأنه: عرض توضيحي يقوم به المعلم أمام طلابه ، أو أحد الطلاب أو ضيف معين بهدف إيضاح ، أو إثبات فكرة أو حقيقة ، أو مبدأ علمي محدد ، كأن يقوم بعرض تجربة لإثبات قانون علمي مثلاً ، أو عرض نموذج مجسم لتكوين العين ، أو طريقة أداء مهارة معينة أو غيرها ، وتعتمد علي أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك ، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم . (عبد الحميد شاهين، 31، 2010)

وتُعرف إجرائياً إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية : هي أداء المعلم لبعض المهارات اليدوية موضوع التعلم، وتصويرها خطوة بخطوة لعرضها أمام أعين الطالبات من خلال قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض، مع إمكانية تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك ، ثم إعطاء الفرصة للطالبات للقيام بهذا الأداء لتنفيذ المهارة موضوع التعلم ، والتفاعل من خلال قناة اليوتيوب المعدة لهذا الغرض .

اليوتيوب:

يُعرف (URL، 2012): اليوتيوب بأنه موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، كما يُعرف يوتيوب بأنه: موقع على شبكة الإنترنت به العديد من مقاطع الفيديو القصيرة التي تقيد المعلمين في كل تخصص ، ويسهل يوتيوب عملية تحميل الفيديوهات ووضع كلمات دلالية لها ووصفها ومشاركتها وإيجادها ومشاهدتها والتعليق عليها من قبل الآخرين، وهذا الموقع من المواقع التي يتم إيمانها بشكل كبير سواء كان الدخول عليه من أجل المتعة أم من أجل العمل¹

ويعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنها إنشاء قناة يمكن من خلالها دعوة الطالبات من حساب البريد الإلكتروني الخاص بها، وجعل الأصدقاء علي تويتر وفيسبوك يعرفون بتلك القناة الجديدة علي يوتيوب والبحث عن أشخاص تعرفهم - شخص واحد في كل مرة ، وهي تسمح للطالبات بالتفاعل مع الفيديوهات التعليمية

لبعض المهارات اليدوية التي تم إعداده سلفاً باستخدام إستراتيجية العروض العملية ،
وكيفية استغلال هذه المهارات في عمل بعض المشروعات متناهية الصغر .

المهارات اليدوية:

تعرفها أسماء حلمي (2017، 310) بأنها الكفاءة العضلية التي تستند إلى نشاطات عقلية شعورية بحيث تتم في تناسق وتآزر في أداء المهام المتعلمة للقيام بعمل من الأعمال ببراعة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل عدد ممكن من الأخطاء مع تلافي الأضرار والأخطار.

وتعرف المهارات اليدوية إجرائياً في هذا البحث بأنها: "تأدية مهارة معينة باستخدام اليدين (الطباعة بالبصمة، استخدام الحبال، النسج بشرائط الستان، النسج بالخرز). وذلك بدرجة عالية من الكفاءة والسرعة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والخامات المستخدمة"

المشروعات متناهية الصغر:

تُعرف المشروعات المتناهية الصغر سواء في الدول المتقدمة أو النامية بأنها المشروعات الأكثر عددًا بالمقارنة بعدد المشروعات المتوسطة والكبيرة وهي الأكثر توظيفاً للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل والأكثر اعتماداً على الخامات الموجودة في البيئة المحلية.(علي إسماعيل ، 2020 ، 59).

كما يُعرفها محمد محمد (2018، 9) بأنها الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو في منشأة صغيرة وتستخدم عدداً معيناً من العمال ولا يقتصر هذا المصطلح على منشآت القطاع الخاص وملاكها وأصحاب الأعمال ولكنه يشمل كذلك مجموعات الإنتاج الأسرية والمنزلية.

وتعرف المشروعات متناهية الصغر إجرائياً في هذا البحث على أنها: استثمار يوجه لاستخدام المهارات اليدوية لإنتاج منتجات ذات طابع يدوي لتحقيق عائد ربح لصاحبه وعائد نفعي للمجتمع، ويتميز بعدم حاجته للعدد والآلات ، وبصغر رأس المال المستخدم وقلة المواد الخام المطلوبة لتنفيذ هذه المشروعات، وقلة عدد العاملين للتنفيذ

الاتجاه: يعرف بأنه: " الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، أما بالقبول أو بالرفض؛ نتيجة مروره بخبرة معينة، تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية " (ماهر صبري، ومحب الراجعي 2011، 322).

ويعرف الاتجاه نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر بأنه: محصلة استجابات طالبات المرحلة الثانوية بالقبول أو الرفض التي يبديونها نحو المشروعات المتناهية الصغر، بحيث يعبرون عن تصوراتهم ومشاعرهم وآرائهم، وأنماط تفكيرهم واتجاهاتهم نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية :

ويعرف العرض العملي بأنه: عرض توضيحي يقوم به المعلم أمام طلابه بهدف إيضاح، أو إثبات فكرة أو حقيقة، أو مبدأ علمي محدد، كأن يقوم بأداء مهارة يدوية معينة، أو عرض نموذج مجسم لمشروع معد باستخدام المهارات اليدوية أو غيرها (عبد الله سعيدي ، سليمان البلوشي، 2011)

وتعتمد علي أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم .

أنواع العروض التعليمية الإلكترونية:

هناك نوعين للعروض التعليمية الإلكترونية وهذين النوعين هما: (أحمد محمود عامر، 2017)

العروض التعليمية الإلكترونية المتزامنة:

وهي مجموعة من العروض التعليمية والتي من الممكن أن يتم عرضها على عدد كبير من الطلاب في ذات اللحظة، بحيث يكون الطالب قادر على مشاهدة هذه العروض في كل زمان ومكان ، وتحتاج هذه العروض بشكل رئيسي إلى شبكة إنترنت سريعة وقادرة على عرض كافة البيانات والرسوم ومقاطع الفيديو .

العروض التعليمية الإلكترونية غير المتزامنة:

وهي مجموعة من العروض التعليمية التي من الممكن أن تتم مشاهدتها في أوقات مختلفة، وتتضمن هذه العروض على الملفات التي تتواجد على الأقراص المدمجة، وتتيح هذه الطريقة الفرصة للطالب أن يستمع لهذه العروض ويشاهدها ويقوم بإعادة المقاطع التي يرغب فيها وذلك حتى يقطن الدرس بشكل جيد. كما يستطيع الطالب أن يقوم الطالب بإضافة الروابط الإلكترونية المتتابعة والتي تسجل مراحل التقدم في التعلم.

الاعتبارات التي ينبغي على المعلم مراعاتها لضمان نجاح العروض العملية :

- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه الطالبات.
- حث الطالبات على التفاعل والمشاركة بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- إعطاء الفرصة للطالبات بالقيام بالمهارة وتنفيذها مع ملاحظته وتقويمه بعد رفعه على القناة المعدة لهذا الغرض.

ومع أن العروض العملية والتوضيحية في أصلها أنشطة يقوم بها المعلم خلال عملية التدريس كي يدعم تدريسه لموضوعات محددة، فإن البعض يرى أنها طريقة مستقلة من طرق وأساليب التدريس، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن المعلم يمكنه تنفيذ مواقف تدريسية كاملة باستخدام العروض العملية ، خصوصا في الدروس والموضوعات التي تتضمن أنشطه عملية متنوعة ، أو أن يكون موضوع الدرس عن كيفية أداء مهارة معينة، مثلاً فقد يعرض المعلم المهارة في فيديو أو أكثر في عرض توضيحي للمهارة (Kivunja, 2015)

مجالات استخدام طريقة العروض العلمية :

مجالات استخدام العروض العلمية فيما يلي (عبد الحميد شاهين ،2011،
34؛ حسن حسين زيتون 2004، 211)

1. توضيح بعض أشكال المعرفة كالحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، القواعد العلمية ، القوانين العلمية . . الخ .

2. شرح كيفية أداء مهارة معينة.
 3. تقديم للمادة المعروضة.
 4. شرح كيفية حل مختلف المشكلات العلمية.
 5. شرح كيفية استخدام بعض المهارات اليدوية في تنفيذ مشروع متناهي الصغر.
 6. تثبيت معلومات سابقة كمراجعة أو إعادة نفس التجارب السابقة.
 7. تقويم أداء المتعلمين في أجزاء معينة من المهارة أو أداء المهارة كاملة.
 8. تطبيق مهارات معينة كالملاحظة، القياس، التصنيف، الاستنتاج، الاستدلال.
- كما ذكرت كلٍ من (بالقائه، هديل هاشم ، 2016 ، 9) مزايا طريقة العروض العملية :

- أنها تضيف المتعة والتشويق على عملية التدريس.
- أنها تضيف الواقعية والمعنى على خبرات التدريس.
- تزيد من إيجابية المتعلم، ورغبته في المزيد من التعلم.
- تتيح للمتعلم اكتساب مهارات عمليات العلم كالملاحظة، والتصنيف، والاستنتاج.
- تتيح للمتعلم التدرّب على مهارات التفكير العلمي.
- تزود المتعلم بخبرات عملية تفيد في حياته اليومية.
- تمثل خطوة مهمة في إطار إكساب المتعلم مهارات عملية ويديوية مفيدة.
- تربط بين خبرات التعليم والتعلم النظرية، والعملية، وبالتالي تكون ابقى أثرًا.
- تتكامل مع طرق وأساليب التدريس الأخرى في تحقيق أهداف التدريس .

يلخص (كمال عبد الحميد زيتون، 2005، 148) سلبيات طريقة العروض العملية :

- تتخذ من المعلم محوراً لها وقد تم التغلب على هذه السلبية تحصر دور المتعلم، ومسؤوليته خلال التدريس في المشاهدة والملاحظة فقط.
- لا تتيح الفرصة للمتعلم كي يمارس الأنشطة العملية بنفسه، ويبيده.
- ربما لا تكون مناسبة لتدريس بعض الموضوعات، خصوصاً الموضوعات النظرية التي تفتقد للأنشطة العملية.
- لا تشبع رغبة المتعلم في المغامرة والتجريب.

تطوير طريقة العروض العملية .

إن محور سلبيات طريقة العروض العملية هو عدم إتاحتها الفرصة للمتعلم كي يشارك ويمارس تنفيذ الأنشطة العملية بنفسه ، لذا يمكن تطوير تلك الطريقة من خلال التغلب على سلبياتها المشار إليها ، الأمر الذي يزيد من فعاليتها في التدريس(كوثر حسين كوجك، 2006، ص156)، وقد تم التغلب علي هذه السلبيات بالتحول إلي إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية ، وذلك بإنشاء قناة يوتيوب معدة لهذا الغرض وجعلها قناة تفاعلية ، ويجب على المعلم أن يشجع المتعلمين على مشاركته في تنفيذ عروضه العملية ، كما يتيح لهم الفرصة في ممارسة الأنشطة العملية بأيديهم .

ويخلص (أحمد النجدي وآخرون، 2007، 209) مراحل (خطوات) العروض العملية فيما يلي:

- التخطيط للعروض العملية.

- تنفيذ العروض العملية.

- تقويم العروض العلمية.

الدراسات السابقة:

- دراسة جمال عبد ربه علي (2010): والتي استهدفت التعرف علي فاعلية استراتيجيتي الخارطة المخروطية والعروض العملية في تحسين الأداء العملي والمهارات المتضمنة في اختبارات TIMSS الدولية لطلاب الصف الثامن الأساسي بقطاع غزة، والمقارنة بين نتائجها بالنسبة للمتعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وبعد جمع البيانات وتحليلها كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ (بن متوسطات درجات الطلبة في الأداء العملي، واختبار مكافئ اختبارات TIMMS لصاح الطلبة الذين تعلموا استراتيجية الخارطة المخروطية. وقدمت الدراسة بعض التوصيات لتوظيف هذه الاستراتيجية في مواقف تعليمية مختلفة في دروس العلوم.

- دراسة إسلام جابر أحمد (2011): وهدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج المحاكاة الكمبيوترية والعروض العملية في تنمية بعض مهارات صيانة

الحاسب الآلي لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت نتائجها إلى أهمية برامج المحاكاة الكمبيوترية والعروض العملية عند تصميم برامج الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات صيانة الحاسب الآلي، حيث أنها توفر تعلم إيجابي للطلاب ، وبقاء أكبر أثرا للتعلم .

- دراسة الغريب إسماعيل (2012): تصميم وإنتاج برامج التعليم المبرمج باستخدام الخرائط الانسيابية في برنامج العروض العملية لشرائح الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الخرائط الانسيابية في برنامج العروض العملية لشرائح الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية.

- دراسة لمي عبد الهادي(2013م): أثر استخدام طريقة العروض في اكتساب طلاب الصف السابع الأساسي مهارات برنامج اكسل في مقرر تقانة المعلومات، وقد أسفرت نتائجها عن دور وفاعلية إستراتيجية العروض العملية في تنمية مهارات برنامج الاكسل لدى طلاب الصف السابع الأساسي.

- دراسة بانقا طه الزبير، هديل هاشم آدم (2016): دور طريقة العروض العملية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي المهارات الأساسية المعملية في مادة الكيمياء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها: يري جميع المعلمين أن طريقة العروض العملية تكسب الطلاب مهارة التعامل مع الأجهزة والأدوات الكيميائية، مهارات قياس الأوزان والحجوم، مهارات التجارب الكيميائية البسيطة، مهارات الملاحظة الدقيقة، والوصول إلى تلك النتائج.

- دراسة روية يحيي، وريان سيد علي (2018): دور العروض العملية في تصويب التصورات البديلة لمفاهيم المادة وتحولاتها في التعليم المتوسط بالجزائر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية العروض العملية في تصويب التصورات البديلة لدى التلاميذ محل الدراسة.

- دراسة كارلو وآخرين (Claro et al, 2018) إلى تعريف واقع استخدام المعلمين لإستراتيجية العروض العملية الإلكترونية ، وقياس قدرة المعلمين على تطوير المعلومات الرقمية للطلاب، ومهارات التواصل لديهم، وتحديد قدرة

التدريس في بيئة رقمية Teaching in a Digital Environment (TIDE)، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدداً قليلاً جداً من المعلمين قد أتقنوا جميع المهام، وأن ثلثهم فقط تمكنوا من تزويد الطلاب بالتوجيهات اللازمة لحل مهام المعلومات والاتصالات. وكشفت الدراسة أن أغلبية المعلمين لا يلعبون دور الوساطة في بيئة رقمية، كما أظهرت الدراسة أن المعلمين الشباب ذوي الخبرة القليلة في التدريس، أظهروا أداءً أفضل في اختبار قياس القدرة على تعليم الطلاب كيفية حل مهام المعلومات والاتصالات.

- فاتن محمود اللوزي، فواز إبراهيم شحادة (2020): فاعلية استخدام إستراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور، وتوصلت نتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بالنسبة للمجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بأهمية ضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية علي استخدام إستراتيجية العروض العملية في التدريس.

المحور الثاني: اليوتيوب

ماهية يوتيوب:

يمثل يوتيوب جزءاً من مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكنك من خلاله دعوة كل من تعرفهم لحسابك الجديد، ويمكنك جلب أصدقاء من حساب البريد الإلكتروني الخاص بك، وأن تجعل أصدقاءك علي تويتر وفيسبوك يعرفون بقناتك الجديدة علي يوتيوب والبحث عن أشخاص تعرفهم - شخص واحد في كل مرة، ويسهل يوتيوب عملية تحميل الفيديوهات ووضع كلمات دلالية لها ووصفها ومشاركتها وإيجادها ومشاهدتها والتعليق عليها من قبل الآخرين، وهذا الموقع من المواقع التي يتم إيمانها بشكل كبير سواء كان الدخول عليه من أجل المتعة أم من أجل العمل (جيل مارتنج، ترجمة: هبة عجينة، 2015، 117-118).

يوتيوب موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، كما يُعرف يوتيوب بأنه: موقع على شبكة الإنترنت به العديد من مقاطع الفيديو القصيرة التي تفيد المعلمين في كل تخصص.

يعد يوتيوب أحد تطبيقات ويب 2000 التي يمكن استخدامها في التعليم في:

- رفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، والتعليق عليها وتقييمها.
- نقل المحاضرات والمؤتمرات.
- إنشاء قناة لكل مقرر دراسي تحتوي على مقاطع متعلقة بالمقرر ينشئها أستاذ المقرر، ويمكن للمتعلم إنشاء قناة يعرض فيها ما أنتجه أو أعجبه من المقاطع المتصلة بالمقرر.

(ب) أهمية مقاطع الفيديو الرقمية التعليمية:

أصبح اليوتيوب الوجهة المفضلة للعديد من المستخدمين علي مستوي العالم لدرجة جعلته الوسيلة الترفيهية الأكثر جذباً من التلفزيون، وغيره من أجهزة تشغيل الوسائط المنزلية، وذلك لما يضيفه الموقع من محتوى هائل في شتي المجالات السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والترفيهية (فرحان فرع العتابي ،2020، 142) .

تتمثل أهمية استخدام مقاطع الفيديو الرقمية التعليمية، وهي كالتالي:

- تتيح تعلم المحتوى بصورة أفضل وأعمق من خلال المشاهدة.
- تتيح التعلم الهادف؛ وهو التعلم الذي يتسم بأنه نشط، وفردى وبنائي، وتشاركي تعاوني، ومرتببً بالحياة، وموجه، ومثير للعاطفة والدافعية. (Evers, I. (2009).
- تتيح التدريب على قراءة الصور وفهماها بصورة سريعة (محو الأمية البصرية).
- تشجع على الاستقلالية، والإبداع، والعمل الجماعي.
- تحقق أهدافا تعليمية كثيرة للمواد الدراسية بدون وسائل تعليمية أخرى.
- تستخدم في البحث العلمي من خلال ملاحظة العمليات والأحداث بعد انتهائها.
- تستخدم بنجاح في الملاحظة، والتقييم الذاتي لمدى تحقيق أهداف تعليمية متنوعة.
- تحفز المتعلمين؛ نظراً لما تمتلكه من صور متحركة، وتجعلهم يتعلمون في جو من المتعة والسعادة.
- تعتبر محفزاً ومثيراً بصرياً في تدريس العلوم، خاصة للأطفال (Karppinen,) (2005) .P.

- تخاطب مقاطع الفيديو المتاحة حاستي السمع والبصر؛ مما يزيد من سرعة التعلم ويجعله أبقي أثراً. (Everhart, J. (2009).

سلبيات يوتيوب:

- أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
- توجد فيديوهات مخلة بالأداب العامة.
- يؤدي استخدام الخدمة إلى انتهاك الخصوصية.
- يؤدي استخدام الخدمة إلي التعدي علي حق المؤلف (مصطفى فتحي ، 2018).

الدراسات السابقة:

1. دراسة نهي أحمد عبد الحكم (2019) إلى التعرف على أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى عينة من طالبات الدراسات العليا - برنامج الماجستير نظام الرسالة - المستوى الثاني بكلية التربية للبنات بأبها-جامعة الملك خالد ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات البحث عبر الإنترنت كليا وفي مستوياتها المعرفية والمهارية وبحجم تأثير مرتفع.

2. دراسة عهود يوسف مظهر (2019) سلطت الضوء على واقع المهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في مجال توظيف تقنية الفيديو الرقمي "يوتيوب" في العملية التدريسية، و تحديد أثر مهارات الفيديو الرقمي "يوتيوب" على تحديد الحاجة التدريبية، إضافة إلى تقييم حجم الفجوة التدريبية في هذا الجانب المعرفي والمهاراتي على المستويين (الآني والاستراتيجي) ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئات التدريسية يتمتعون بدرجة متوسطة من مهارات التعامل مع مجموعات الفيديو الرقمي عدا مجموعة "مهارة إضافة التعليقات" التي أظهرت مستوى ضعيف من المهارة. كما أظهرت النتائج الخاصة بتحديد الحاجات التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية حصولها على مستوى عال من الرغبة في الخضوع لدورات تدريبية في مجال رفع كفاءة التعامل مع الفيديو الرقمي بإحترافية كأداة مساندة للعملية التعليمية.

3. دراسة مشاعل بنت ناصر آل كدم (2019) رصدت أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسطاً، كما تبين أن مستوى الطالبات في مهارتي الاستماع والكلام كان متوسطاً أيضاً، وكشفت النتائج وجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

4. دراسة Nada Alzara (2019) سلطت الضوء على منظومة اليوتيوب الراهنة، بدراسة تأثير مشاهير اليوتيوب على رواد اليوتيوب من مراهقي دولة الإمارات وإلى أي مدى هي إيجابية أو سلبية هذا التأثير، حيث يتخذ بعض المراهقين من مشاهير اليوتيوب قدوة لهم، بعيداً عن نظر الأسرة والأقرباء، وتوصل نتائج البحث إلى أن اليوتيوب بات جزء لا يتجزأ من حياة الكثير من المراهقين في الدولة، وأن مشاهير اليوتيوب لهم بالفعل تأثير على سلوكياتهم. هذا التأثير قد لا يكون بالضرورة سيئاً ولكن غياب الوعي وسوء الاستخدام قد يؤديان إلى عواقب غير متوقعة.

4. دراسة محمد صالح فرج (2018) تناولت أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر متغيري المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني، وأكدت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً في تحصيل الطالب لمادة اللغة الإنجليزية يعزي لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين استخدمتا طريقة التدريس من خلال استخدام اليوتيوب والفيسبوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزي للمعدل التراكمي وكانت الدلالة لصالح ذوي التقدير المقبول.

5. دراسة آلاء مخلوف فخري (2014) سعت إلى رصد وقياس مدى استخدامات طلبة جامعة اليرموك لليوتيوب والإشباع المتحققة منه ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن ما نسبته 88 % من أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون موقع مشا ركة الفيديو (اليوتيوب)، وأن الدوافع المتمثلة في التسلية وشغل

أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية، والحصول على مقاطع ولقطات فيديو نادرة، شكلت ما يمكن أن يسمى بالدوافع الملحة لدى المبحوثين لاستخدام (اليوتيوب)، وأن "إشباعات مراقبة البيئة" تقدمت على غيرها من الإشباعات الأخرى، جاءت بعدها "إشباعات التسلية"، تلتها "إشباعات التفاعل الاجتماعي"، وأخيرًا إشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين.

6. دراسة وديع العز عزيز (2013) رصدت استخدامات طلبة جامعة صنعاء لليوتيوب والإشباعات المتحققة لهم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن نسبة كبيرة 76 % من طلبة جامعة صنعاء ليس لديهم المعرفة الكافية بخدمات اليوتيوب، وأن معرفتهم بتلك الخدمات محدودة، وأن ما نسبته 86,4 % من أفراد العينة لا يقومون بإنتاج (صنع) مقاطع فيديو على اليوتيوب، ويفضلون تصفح المقاطع الفكاهية والإباحية، وأن ما نسبته 82.4 % من أفراد العينة تستخدم اليوتيوب أقل من ساعتين، وأوضحت نتائج الدراسة أن معرفة ما يدور في وطني جاءت في مقدمة دوافع استخدام اليوتيوب من قبل أفراد العينة، يليها معرفة ما يدور في العالم، ثم الحصول على المعلومات والأخبار.

7. ودراسة Krauskopf, & Hesse(2012) التي هدفت إلى استقصاء فعالية "يوتيوب" من خلال عرض لدور المعرفة التربوية والتكنولوجية في استخدام التكنولوجيا في التدريس، وأوضحت أن الاستفادة من المعرفة التربوية والتكنولوجية تقتضي تنمية المعلمين مهنيًا وتكنولوجياً من خلال نماذج عقلية، وخرائط ذهنية حتى يتمكنوا من القيام بممارسات تعليمية بناءة باستخدام يوتيوب.

8. دراسة فاتن اليتيم (2012) هدفت إلى التعرف على استخدامات الشباب السعودي لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة منه، وقد أظهرت النتائج أن: استخدام الذكور لموقع اليوتيوب أكثر من الإناث، وأن أكثر من نصف العينة غير ملمين بكافة خدمات اليوتيوب، وجاءت خدمة البحث عن مقاطع الفيديو كأكثر الخدمات استخدامًا من قبل المبحوثين، بينما برز دافع تحقيق الذات في مقدمة دوافع الشباب الجامعي لاستخدام موقع اليوتيوب، وأوضحت الدراسة أن الأغاني الخليجية والعربية هي المفضلة على اليوتيوب وتجد نسبة مشاهدة كبيرة، يليها المقاطع الفكاهية، وجاءت المقاطع الدينية في المرتبة الثالثة.

9. دراسة McMullen (2011) سعت إلى تطوير منظورات نقدية لاستخدام مقاطع الفيديو الرقمي لتشكيل التعلم في مجال التسويق، وأكدت على أن مقاطع الفيديو الرقمي المرفوعة على يوتيوب تستخدم في زيادة الوعي بممارسة التسويق وفقا للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، وعرض وجهات نظر عديدة لاستخدام يوتيوب في تقديم محتوى التسويق ، وسلطت هذه الدراسة الضوء على إمكانات كبيرة ليوتيوب في دعم وتطوير المنهج الدراسي "التسويق عبر الإنترنت"، بحيث تساهم في جعل التعلم ذي مغزى وتوفر قدرًا أكبر من الاهتمام بطرق التدريس التي تدعم استخدام مقاطع الفيديو الرقمي.

المحور الثالث : تنمية المهارات اليدوية والاتجاه نحو المشروعات متناهية الصغر :

التنمية عملية تهدف للارتقاء بالمجتمع والانتقال من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل بهدف تحقيق أهداف الناس والمجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشي مناسب أو حياة أفضل وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي. (مدحت محمد أبو النصر، وآخرون، 2017، 17).

فالتنمية عملية مقصودة تسعى لإحداث النمو بطريقة سريعة ضمن خطط مدروسة وفي فترات زمنية معينة فهي عملية مجتمعية تراكمية والإنسان هدفها النهائي ووسيلتها الرئيسية. (مصطفى يوسف كافي ، 2017 ، 15 ، 16).

والشباب هم المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي فالشباب هم الركيزة الأساسية في الإنتاج. (مدحت أبو النصر، 2019، 17).

ويواجه الشباب بالمجتمع المصري العديد من المشكلات والتي يعد على رأسها البطالة، فالبطالة من أعقد المشكلات التي يواجهها المجتمع وتتبعها مشكلات نفسية واجتماعية، فالشباب هو جيل العمل والإنتاج وهو الذي يمتلك القوة والطاقة والمهارة وإن تعطيل تلك الإمكانيات يسبب الفراغ للشباب وتعود عليه تلك الطاقة لتهدمه نفسياً مسببة له مشاكل كثيرة (إسماعيل شكر، 2016، 57)

وتعتبر المشروعات الصغيرة ركيزة للتنمية في مصر حيث أنها تمثل إحدى الحلول الأساسية لأزمة البطالة في مصر (طارق عامر و إيهاب المصري، 2017، 198)

فالمشروعات الصغيرة سواء في الدول المتقدمة أو النامية ستظل هي الأكثر عددا بالمقارنة بعدد المشروعات المتوسطة والكبيرة وهي الأكثر توظيفا للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل والأكثر اعتمادا على الخامات الموجودة في البيئة المحلية. (علي إسماعيل ، 2020 ، 59).

وتتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص تشجع الأفراد على الإقبال عليها منها صغر حجم الأماكن التي تقام بها ، ورأس المال الذي تحتاج إليه والاستقلال والحد من البطالة ومهارة العمالة لتخصصها ، وإتاحة الفرصة للابتكار. (فاطمة محمد ، 2016 ، 321)

دراسات سابقة عن المهارات اليدوية والمشروعات الصغيرة:

1- دراسة شيرين السبكي (2014) بعنوان "برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لنساء جنوب سيناء، يهتم البحث بدراسة برنامج مقترح المهارات اليدوية للنساء في جنوب سيناء لتنمية معارفهم ، ومهاراتهم، واتجاهاتهم ، ومن ثم تحسين إمكاناتهم المادية ، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات للمهارات المتضمنة بالبرنامج لصالح الأداء المهاري البعدي.

2- دراسة أسماء حلمي (2017): بعنوان تنمية ميول الأطفال الأيتام من خلال برنامج تدريبي لبعض المهارات اليدوية، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين الأطفال عينة البحث في مستوى تنمية الميول في ضوء متغيرات الدراسة السن والجنس والصف الدراسي، ودراسة الفروق بين الأطفال في مستوى ممارسة بعض المهارات اليدوية (الطباعة بالإستنس، الطباعة بالربط والعقد) في ضوء متغيرات الدراسة، والكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المعد لممارسة بعض المهارات اليدوية لتنمية ميول الأطفال الأيتام عينة البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة

0.01، 0.05 في مستوى ميول الأطفال الأيتام عينة البحث وفقا لسن الطفل لصالح الطفل الأكبر، ولصالح الذكور، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين مستوى الميول وبين مستوى المهارات اليدوية وفقا لمتغيرات الدراسة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى الميول والمهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة محمود رضوان (2020) بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة. هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاه الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، وكان من أهم النتائج أن اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغير مرتفعة، وإنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، كما إنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

4- دراسة باسم المؤذن، أحمد عبد الرحمن (2020): بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان. هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، كدراسة مقارنة بين جامعتي حلوان و أسوان، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق جوهرية بين اتجاهات الشباب الجامعي في كل من جامعة حلوان وجامعة أسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة، واختتمت الدراسة بتقديم تصور مهني مقترح لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

5- دراسة رائد الجناحي (2020): بعنوان: دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق، ويهدف البحث إلى بيان دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلة البطالة، وكان من أهم النتائج أن المشروعات الصغيرة لها

صفات تجعلها أكثر ملائمة للبيئة العراقية كانخفاض تكلفة رأس المال المستثمر، وإنها مشروعات كثيفة العمالة.

6- دراسة غادة عفيفي، منى السليمان (2020): بعنوان " تصور مقترح لقاعدة بيانات لتصميم الأزياء كمدخل لتنمية المشروعات الصغيرة، ويهدف البحث إلى تصميم أجزاء زي حديثة ومواكبة للموضة - لأزياء النساء، وتوصلت النتائج إلى أن قاعدة البيانات المقترحة توفر درجة قبول ونجاح في ضوء آراء المتخصصين والمستهدفين بالنسبة لمحاور التقييم ككل، كما توصلت إلى أن توافر الخصائص الجمالية وتحقق الأداء الوظيفي بأجزاء الزي المقترحة أدى إلى زيادة أهمية قاعدة البيانات في تنمية المشروعات الصغيرة.

7- دراسة فاطمة محمد (2016) بعنوان توجيه الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة مشروعات صغيرة، مقرر التطريز والكروشيه نموذجاً، وهدف البحث إلى توجيه الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة مشروعات صغيرة "مقرر التطريز والكروشيه نموذجاً، وأسفرت نتائج البحث إلى أن المنتجات حققت قبولاً واستحساناً جمالياً ووظيفياً لكل من السادة المتخصصين والمستهلكين مما أكد على دور الجامعة في خدمة المجتمع للربط بين المقررات الدراسية وسوق العمل.

8- دراسة سحر عثمان (2018): بعنوان الدور الريادي للأشغال الفنية في إنتاج المشروعات الصغيرة، وتهدف إلى إلقاء الضوء للربط بين المشاريع الصغيرة وزيادة مجال الأشغال الفنية من خلال إعداد مشروع صغير متكامل يوضح الدور الريادي للأشغال الفنية في المشروعات الصغيرة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الأشغال الفنية بتعدد خاماتها وتقنياتها ومهارات الأداء فيها يمكن أن تحقق متطلبات مجتمعية في صناعة الحقائب، الأشغال الفنية في البرنامج التعليمي للمنهج الدراسي بكلية التربية النوعية تساعد على توسيع دائرة الاستخدام التطبيقي في إنتاج مشروعات صغيرة قابلة للتسويق والبيع.

9- دراسة مها الشيمي (2018): بعنوان تطويع مشروعات التخرج لدى طلاب التربية النوعية لمشروعات صغيرة في مجال النسيج اليدوي، وتهدف الدراسة

إلى إعداد وتدريب الطلاب لإقامة مشروع إنتاجي صغير بعد التخرج، وتوظيف الخامات والتقنيات النسيجية في عمل منتج فني برواز يمكن تسويقه، وتوصلت النتائج لتمييز المنتجات ناتج التجربة بإمكانية التسويق.

10- دراسة علوية الزبير، سلوى أبوضيف (2018): بعنوان دور تعزيز المهارات الريادية لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في دعم المشروعات الصغيرة : دراسة تطبيقية على مركز التوظيف والأعمال الريادية، يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى مساهمة مركز التوظيف والأعمال الريادية في تعزيز المهارات الريادية (النفسية، الريادية، الاقتصادية) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وما له من أثر على نجاح مشروعاتهن الصغيرة ، وتم التوصل الى عدد من النتائج والمقترحات التي تبين الأثر والدور الفعال الذي يقوم به مركز التوظيف بالجامعة في تعزيز مختلف المهارات (النفسية -الريادية -اقتصادية) لدى طالبات الجامعة وأثره في دعم ونجاح المشروعات الصغيرة للطالبات.

الاتجاهات

تعرف الاتجاهات حسب ما جاء في الموسوعة البريطانية (2004) www.britannica.com : بأنها الميل لتصنيف المواضيع والأحداث وذلك للانسجام معها وفقا لدرجة ثبات تقييمية.

تعرف الاتجاه بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبيا له تأثير توجيهي على استجابة المتعلم بالموافقة أو الرفض للمواقف المختلفة المرتبطة بموضوع التعلم ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

تتكون الاتجاهات لدى الفرد بشكل تدريجي وفق الأنماط الافتراضية الآتية : (سعاد محمد عمر، 2009، 25)

1. أثناء محاولة الفرد إشباع حاجاته، فالإنسان يسعى دوما إلى إشباع حاجات معينة ويصادف في مسعاه العديد من الخبرات الإيجابية وغير الإيجابية
2. تتكون عند الفرد حسب المعلومات المتوفرة لديه ، فالمعلومات هي أساس تكوين الاتجاهات وبدونها يصعب تكوين الاتجاهات.
3. تعتبر محصلة معتقدات وقيم البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

4. تعتبر محصلة معتقدات وقيم البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

يلخص تيسير خليل القيسي (2015) مكونات الاتجاه فيما يلي:

- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية.
- يتكون الاتجاه من مكونات (المعرفي، الوجداني والسلوكي) ويلاحظ بينها أثر ومؤثر.
- يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعتبرها البعض الآخر استعداداً فطرياً إلى جانب كونها تعلمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنه وراثية.
- يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته، وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي.
- تقع الاتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.

نتائج البحث:

فيما يلي نقدم عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وتحليلها، في ضوء فروض البحث التي اعتمدت في صياغتها على استخدام برنامج مقترح قائم على استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب باعتباره متغيراً مستقلاً وفاعليته في تنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحو المشروعات متاهية الصغر باعتبارها متغيرات تابعة، وذلك كما يلي :

أولاً : تحليل نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لاختبار صحة فروض البحث:

← معادلة "ت" اختبار (T.Test) للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات .

◀ حساب قيمة (η^2) إيتا تربيع للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في المتغيرات التابعة للدراسة.

اختبار صحة الفرض الأول :

وينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب لصالح التطبيق البعدي " .

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً من خلال، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " والتي من خلالها وُجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

ويوضح الجدول التالي، جدول (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة .

جدول(1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في مقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب قبلياً وبعدياً، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة ومستوي الدلالة

ن الكلية =25		الدرجة الكلية للمقياس (45) درجة					
البعد	الدرجة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب	45	القبلي	18.70	1.23	25.03	0.01	دالة
		البعدي	40.11	2.01			

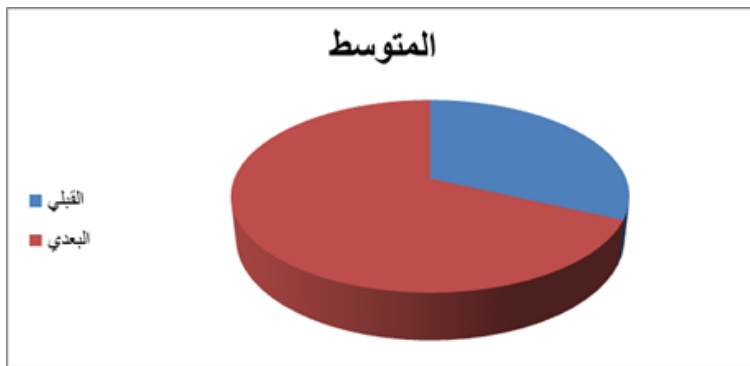
قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $0.01 = 2.06$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب تساوي (25.03) ، وهذه

القيمة داله عند مستوى (0.01) ؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى ، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح من خلال اليوتيوب " المعد في ضوء استراتيجية العروض العملية الإلكترونية كمتغير مستقل على المتغير التابع مما يؤكد ويدعم أهمية استخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية في بناء البرامج التعليمية ، وعليه يُقبل الفرض الأول من فروض البحث .

ويوضح الشكل التالي رقم (1) مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب.

شكل (1) المتوسط الحسابي لمقياس اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب قبلياً وبعدياً



حساب فاعلية البرنامج المقترح :

تم حساب فاعلية البرنامج المقترح في المهارات اليدوية " المعد في باستخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب؛ وذلك بحساب حجم التأثير الذي

أحدثه البرنامج المقترح، وتم استخدام إيتا² (استخدام معادلة مربع إيتا) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية مجموعة البحث " بعض المهارات اليدوية " :

ويوضح الجدول التالي (2) : قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع لدى طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) .

جدول (2) يوضح قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

البعد	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	قيمة η^2	حجم التأثير	مستوي التأثير
اتجاه الطالبات نحو استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب	25.03	24	0.96	96%	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير إيتا² " η^2 " للمقياس تساوي (0.96) وبالرجوع إلى الإطار المرجعي المقترح (فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال صادق، 1996، 443) لتحديد حجم التأثير بالنسبة للمقياس η^2 وُجد أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع كان كبيرًا ، كما تشير قيمة η^2 إلى أن (96%) من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) ، أي أن (96%) من الفرق الذي حدث باكتساب اتجاه إيجابي لدى الطالبات نحو استخدام اليوتيوب في أشياء مفيدة بين متوسطات درجات الطالبات " مجموعة البحث " في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح ، ومن خلال ذلك أمكن التوصل إلى أن استخدام هذا البرنامج أدى إلى تنمية اتجاه الطالبات نحو استخدام اليوتيوب في أشياء مفيدة بشكل ملائم لديهن .

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح تأثير البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية في اكتساب الطالبات للاتجاه الإيجابي نحو استخدام اليوتيوب في أشياء مفيدة يرجع إلى ما تتميز به هذه الإستراتيجية من مميزات منها:

- استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية يجعل الطالبات محور العملية التعليمية؛ ويساهم في قيامهن من خلالها بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم، ويتم ذلك من خلال قيامهن بالعديد من الأنشطة والمهام التي تتناسب مع

- قدراتهن ومستوي نضجهن؛ مما ساعد الطالبات على النجاح في أداء هذه المهام.
- توجيه الطالبات إلى أهمية التعلم الذاتي الذي يمارسونه لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج، ومحاولة استكشاف المعلومات بأنفسهن من خلال عمليات البحث والتقيب.
 - تتيح إمكانية مناقشة الأفكار وتبادل الآراء ووجهات النظر بين الطالبات، والتي من خلالها يمكن اكتشاف المفاهيم الخاطئة والتصورات البديلة، والعمل على تصحيحها لديهن.
 - يتم التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلمة القائمة بتدريس البرنامج المقترح، فهي تقدم الدعم الملائم لمساعدتهن على تخطي الصعوبات، وتحقيق النجاح، وأداء المهام بالشكل المطلوب.
 - ويصبح التعلم أكثر فاعلية عندما تمارسه الطالبة بنفسها من خلال المرور بالخبرات التعليمية المختلفة من حيث التنوع في الأنشطة المصاحبة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، والسماح بوقت كافي لهن لممارسة الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلي تعريفهن بالمستوي التعليمي المرجو الوصول إليه؛ مما يؤدي إلي زيادة قدراتهن على التحصيل، وإتقان المادة العلمية.
- مما يوضح ويؤكد أثر البرنامج المقترح المعد وفقاً لإستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب مقارنة بالطريقة المعتادة التي لا تعطي للطالبات الفرص الكافية للمساهمة في الموقف التعليمي، وتجعل دورهن محدود وسلبي.
- وتتفق نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بفاعلية استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية في تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالبات؛ فقد توصلت دراسة كل من : خالد أحمد (2003)، إسلام احمد (2011)، زاهر إسماعيل (2012)، أحمد عبد الهادي (2013)، بانقا الزبير، هديل آدم (2016)، روبه يحي، ريان علي (2018)، (2018) ، Claro etal، فانتن اللوزي، فواز شحادة (2020).
- كما تتفق نتائج البحث الحالي فيما يتعلق باستخدام اليوتيوب في التعلم و تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالبات وتنمية مهاراتهم؛ فقد توصلت دراسة كل من : نهى عبد

الحكم (2019)، عهود مظهر (2019)، مشاعل آل كدم (2019)، محمد صالح (2018)، Krauskopf Hesse (2012) .
اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم المنتج النهائي المعد لبعض المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.

وتم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائياً من خلال، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " والتي من خلالها وُجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي. ويوضح الجدول التالي، جدول (3): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في استمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية قليلاً وبعدياً ، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة ومستوي الدلالة

ن الكلية = 25

الدرجة الكلية للمقياس (60) درجة

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	البعدي
دالة	0.01	29.78	1.63	18.72	القبلي	استمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر
			2.39	52.14	البعدي	

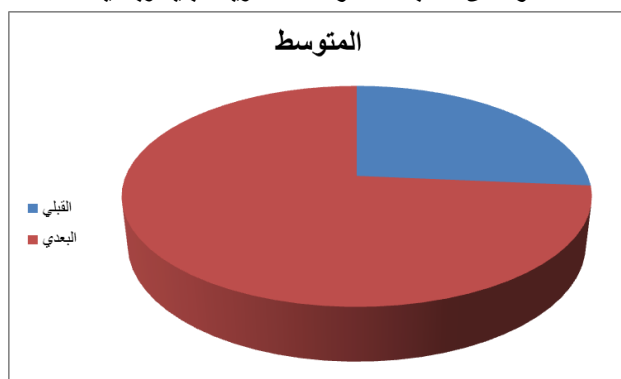
قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $0.01 = 2.06$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة لاستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية تساوي (29.78) وهذه القيمة داله عند مستوى (0.01)؛ لان قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى ، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات

مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب) كمتغير مستقل على المتغير التابع مما يؤكد ويدعم أهمية استخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في بناء البرامج التعليمية وتنمية المهارات المختلفة، وعليه يُقبل الفرض الثاني من فروض البحث .

ويوضح الشكل التالي رقم (2) : مقارنة بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية.

شكل (2) المتوسط الحسابي لإستمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية قبليًا وبعديًا



حساب فاعلية البرنامج المقترح:

تم حساب فاعلية البرنامج المقترح في المهارات اليدوية " المعد باستخدام استراتيجية العروض

العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب؛ وذلك بحساب حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج المقترح، وتم استخدام إيتا² (استخدام معادلة مربع إيتا) للتعرف على فاعلية

البرنامج المقترح في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية مجموعة البحث " بعض المهارات اليدوية " :

ويوضح الجدول التالي (4) : قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع لدى طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) .

جدول (4) يوضح قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

البعد	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	قيمة η^2	حجم التأثير	مستوى التأثير
استمارة تقييم المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر	29.78	24	0.97	97%	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير إبتداءً η^2 " للمقياس تساوي (0.97) وبالرجوع إلي الإطار المرجعي المقترح (فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال صادق، 1996، 443) لتحديد حجم التأثير بالنسبة للمقياس η^2 وُجد أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع كان كبيراً ، كما تشير قيمة η^2 إلي أن (97%) من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) ، أي أن (97%) من الفرق الذي حدث باكتساب طالبات المرحلة الثانوية لبعض المهارات اليدوية لمنتجات المشروعات المتناهية الصغر بين متوسطات درجات الطالبات " مجموعة البحث " في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلي استخدام البرنامج المقترح ، ومن خلال ذلك أمكن التوصل إلي أن استخدام هذا البرنامج أدي إلي تنمية بعض المهارات اليدوية كمنتجات لمشروعات متناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية بشكل ملائم.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية العروض العملية الالكترونية من خلال اليوتيوب في إكتساب طالبات المرحلة الثانوية لبعض المهارات اليدوية اللازمة لمنتجات المشروعات متناهية الصغر ، والجدول التالي (5) يوضح ذلك :

جدول (5) نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط		نسبة الكسب المعدل	مدى الفاعلية
		قبلي	بعدي		
إستمارة تقييم المهارات اليدوية	60	18.72	52.14	1.18	فعال

من الجدولان السابقان (4) ، (5) يتضح أن :

1. البرنامج المقترح المعد في ضوء استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب له تأثير كبير في إكساب الطالبات (عينة البحث) لبعض المهارات اليدوية؛ حيث كانت قيمة معامل إيتا² (η^2) = (0.97) وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير المعالجة التجريبية كمتغير مستقل على المتغير التابع.

2. البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" المحسوبة (1.18) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك، وترجع فاعلية وتأثير البرنامج المقترح إلى أنه يقدم المفاهيم والمعلومات، والمهارات بطريقة واضحة ومبسطة، ويركز على قدرات المتعلمين فيمكنهم من تبني معني لعملية التعلم فيكتسبوا المهارات المقدمة بشكل صحيح وسريع.

من العرض السابق لنتائج الفرض الثاني نستنتج، فاعلية استخدام البرنامج المقترح في إكساب وتنمية بعض المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية مجموعة البحث، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تفسر ذلك، منها ما يلي:

- مناسبة استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب لخصائص وحاجات الطالبات لاحتوائها على شرح مفسر للمهارات اليدوية باستخدام الفيديوهات المقدمة مما ييسر على الطالبات الفهم والملاحظة واكتساب المهارات.

- ساعدت استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب الباحثين في متابعة أداء الطالبات أفراد عينة البحث التجريبية حول الأنشطة المكلفين بأدائها وتقديم التغذية الراجعة مما يساعد على تصحيح مسارهم في الاتجاه الصحيح نحو اكتساب المهارات اليدوية أولاً بأول.

- أتاح تطبيق استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب الفرصة للطالبات لتكرار

المحتوى الإلكتروني مرات عديدة حتى يصلوا لحد التمكن من المهارات اليدوية المقدمة لهم.

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح تأثير البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية في اكتساب الطالبات لبعض المهارات اليدوية كمنتجات لمشروعات متناهية الصغر يرجع إلي ما تتميز به هذه الإستراتيجية وما يتميز به اليوتيوب من مميزات منها :

- استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية يجعل الطالبات محور العملية التعليمية؛ ويساعد ذلك في قيامهن من خلالها بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم، ويتم ذلك من خلال قيامهن بالعديد من الأنشطة والمهام التي تتناسب مع قدراتهن ومستوي نضجهن؛ مما ساعد الطالبات على النجاح في أداء هذه المهام .

- توجيه الطالبات إلي أهمية التعلم الذاتي الذي يمارسنه لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج، ومحاولة استكشاف المعلومات بأنفسهن من خلال عمليات البحث والتنقيب.

- تتيح إمكانية مناقشة الأفكار وتبادل الآراء ووجهات النظر بين الطالبات، والتي من خلالها يمكن اكتشاف المفاهيم الخطأ والتصورات البديلة، والعمل على تصحيحها لديهن.

- يتم التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلمة القائمة بتدريس البرنامج المقترح، فهي تقدم الدعم الملائم لمساعدتهن على تخطي الصعوبات، وتحقيق النجاح، وأداء المهام بالشكل المطلوب.

- ويصبح التعلم أكثر فاعلية عندما تمارسه الطالبة بنفسها من خلال المرور بالخبرات التعليمية المختلفة من حيث التنوع في الأنشطة المصاحبة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، والسماح بوقت كافي لهن للممارسة الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تعريفهن بالمستوي التعليمي المرجو الوصول إليه؛ مما يؤدي إلي زيادة قدراتهن على التحصيل، وإتقان المهارات اليدوية.

مما يوضح ويؤكد أثر البرنامج المقترح المعد وفقاً لإستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب مقارنة بالطريقة المعتادة التي لا تعطي للطالبات الفرص الكافية للمساهمة في الموقف التعليمي، وتجعل دورهن محدود وسلبى. ومن الدراسات التي تتفق مع هذا البحث في أن البرامج تساهم في تنمية المهارات اليدوية للمتعلمين دراسات كل من: شيرين السبكي (2014)، أسماء حلمي (2017)، غادة عفيفي، منى السليمان (2020)

اختبار صحة الفرض الثالث

وينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر لصالح التطبيق البعدي .

وتم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائياً من خلال، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " والتي من خلالها يُجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي. ويوضح الجدول التالي، جدول (6): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك " المحسوبة (1.18) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك ، وترجع فاعلية وتأثير البرنامج المقترح إلى أنه يقدم المفاهيم والمعلومات ، وكذلك المهارات والسلوكيات الصحيحة للتعامل مع مواقف الحياة اليومية، وقيم واتجاهات إيجابية وسبل التصرف السليم في المواقف اليومية، والتي تركز على قدرات المتعلمين التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات الواقعية ، وتقدم طرفاً واقعية للتعامل ومعالجة تلك المشكلات ، وكيف تبني الطالبات معني لعملية التعلم ، وكيف يحلن المعلومات ليحلون مشكلتهن .التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة .

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في مقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر قبلًا وبعديًا ، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة ومستوي الدلالة

ن الكلية =25				الدرجة الكلية للمقياس (90) درجة		
نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس	البعد
دالة	0.01	49.19	3.80	28.45	القبلي	مقياس إتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر
			5.24	78.87	البعدي	

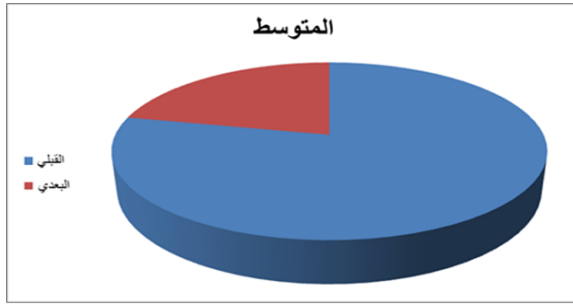
قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $0.01 = 2.06$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة لمقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر تساوي (49.19)، وهذه القيمة داله عند مستوى (0.01) ؛ لان قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرق دال

إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح المعد باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب) كمتغير مستقل على المتغير التابع مما يؤكد ويدعم أهمية استخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في بناء البرامج التعليمية وتنمية المهارات المختلفة والاتجاهات المختلفة وعليه ، يُقبل الفرض الثالث من فروض البحث.

ويوضح الشكل التالي رقم (3): مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر.

شكل (3) المتوسط الحسابي لمقياس إتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر قبلًا وبعديًا.



حساب فاعلية البرنامج المقترح :

تم حساب فاعلية البرنامج المقترح في المهارات اليدوية " المعد باستخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ؛ وذلك بحساب حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج المقترح ، وتم استخدام إيتا² (استخدام معادلة مربع إيتا) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تغيير إتجاه الطالب نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر.

ويوضح الجدول التالي (قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير التابع لدى طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) .

جدول (8): قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

البد	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	قيمة η^2	حجم التأثير	مستوي التأثير
إتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر	49.19	24	0.99	99%	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير إيتا² " η^2 " للمقياس تساوي (0.99) وبالرجوع إلي الإطار المرجعي المقترح (فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال صادق، 1996، 443) لتحديد حجم التأثير بالنسبة للمقياس η^2 وُجد أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع كان كبيرًا ، كما تشير قيمة η^2 إلي أن (99%) من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) ، أي أن (99%) من الفرق الذي حدث باكتساب طالبات المرحلة الثانوية للاتجاه الإيجابي نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر بين متوسطات درجات

الطالبات " مجموعة البحث " في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلي استخدام البرنامج المقترح ، ومن خلال ذلك أمكن التوصل إلي أن استخدام هذا البرنامج أدى إلي تنمية الاتجاه الإيجابي نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر لدى طالبات المرحلة الثانوية بشكل ملائم.

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح تأثير البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية في اكتساب الطالبات للاتجاه الإيجابي نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر يرجع إلي ما تتميز به هذه المشروعات الصغيرة وما يتميز به اليوتيوب من مميزات منها:

- استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية يجعل الطالبات محور العملية التعليمية؛ ويساعد ذلك في قيامهن من خلالها بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم، ويتم ذلك من خلال قيامهن بالعديد من الأنشطة والمهام التي تتناسب مع قدرتهن ومستوي نضجهن؛ مما ساعد الطالبات على النجاح في أداء هذه المهام.
- توجيه الطالبات إلى أهمية التعلم الذاتي الذي يمارسه لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج، ومحاولة استكشاف المعلومات بأنفسهن من خلال عمليات البحث والتقيب.
- تتيح إمكانية مناقشة الأفكار وتبادل الآراء ووجهات النظر بين الطالبات، والتي من خلالها يمكن اكتشاف المفاهيم الخطأ والتصورات البديلة، والعمل على تصحيحها لديهن.
- يتم التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلمة القائمة بتدريس البرنامج المقترح، فهي تقدم الدعم الملائم لمساعدتهن على تخطي الصعوبات، وتحقيق النجاح، وأداء المهام بالشكل المطلوب.

ويصبح التعلم أكثر فاعلية عندما تمارسه الطالبة بنفسها من خلال المرور بالخبرات التعليمية المختلفة من حيث التنوع في الأنشطة المصاحبة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، والسماح بوقت كافي لهن لممارسة الأنشطة التعليمية،

بالإضافة إلى تعريفهن بالمستوي التعليمي المرجو الوصول إليه؛ مما يؤدي إلى زيادة قدراتهن على التحصيل، وإتقان المادة العلمية.

مما يوضح ويؤكد أثر البرنامج المقترح المعد وفقاً لإستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب مقارنة بالطريقة المعتادة التي لا تعطي للطالبات الفرص الكافية للمساهمة في الموقف التعليمي، وتجعل دورهن محدود وسلبي.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية للاتجاه الإيجابي نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر ، والجدول التالي (9) ، يوضح ذلك :

جدول (9) نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط		مدى الفاعلية
		قبلي	بعدي	
مقياس اتجاه نحو المشروعات متناهية الصغر	90	28.45	78.87	فعال
				1.08

من الجدولان السابقان (8) ، (9) يتضح أن :

1. البرنامج المقترح المعد في ضوء استراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب له تأثير كبير في إكساب الطالبات (عينة البحث) للاتجاه الإيجابي نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر؛ حيث كانت قيمة معامل إيتا² (η^2) = (0.99) وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير المعالجة التجريبية كمتغير مستقل على المتغير التابع.

2. البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " المحسوبة (1.08) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك ، وترجع فاعلية وتأثير البرنامج المقترح إلى أنه يقدم المفاهيم والمعلومات ، وكذلك المهارات والسلوكيات الصحيحة للتعامل مع مواقف الحياة اليومية، وقيم واتجاهات إيجابية وسبل التصرف السليم في المواقف اليومية، والتي تركز على قدرات المتعلمين التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات الواقعية كمشكلة البطالة، وتقدم طرقاً واقعية للتعامل ومعالجة تلك المشكلات ،

وكيف تبني الطالبات معني لعملية التعلم ، وكيف يحلن المعلومات ليحلون مشكلاتهن .

اختبار صحة الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه: " توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) في القياس البعدي لأدوات القياس الخاصة بالبحث وهي: اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب، وبعض المهارات اليدوية، واتجاهاتهن نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر .

وتم اختبار صحة الفرض الرابع إحصائياً من خلال: حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في القياس البعدي لكل من: مقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ، واستمارة تقييم بعض المهارات اليدوية، واتجاهاتهن نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (10) التالي :

جدول (10) المصفوفة الارتباطية بين مقياس الإتجاه بجانبيه (نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ، نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر) ، واستمارة تقييم

بعض المهارات اليدوية

التطبيق	درجات المقياس	قيمة " ر "	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
البعدي	مقياس إتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب	0.88	0.01	دال
	إستمارة تقييم بعض المهارات اليدوية	0.91	0.01	دال
	مقياس إتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر	0.84	0.01	دال

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى $0.01 = 0.414$

يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مجموعة البحث في القياس البعدي لكل من مقياس الاتجاه بجانبيه (نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ، الاتجاه نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر) ، واستمارة تقييم بعض المهارات اليدوية عند مستوى (0.01) ، وعليه يُقبل الفرض

الرابع من فروض البحث ، ويعني هذا أن دراسة الطالبات للبرنامج المقترح المعد في ضوء إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب ؛ قد أدى إلى تنمية اتجاه الطالبات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر ، وبعض المهارات اليدوية اللازمة لمنتجات المشروعات متناهية الصغر؛ أي أن هناك اقتران بين المتغيرين ؛ وذلك يرجع إلى أن هذه الاستراتيجية تتميز بخصائص هامة منها :

- تمثل خطوة مهمة في إطار إكساب المتعلم مهارات عملية ويديوية مفيدة.
 - أنها تضيف الواقعية والمعنى على خبرات التدريس.
 - تزيد من إيجابية المتعلم، ورغبته في المزيد من التعلم.
 - تتيح للمتعلم اكتساب مهارات عمليات العلم كالملاحظة، والتصنيف، والاستنتاج.
 - تتيح للمتعلم التدرب على مهارات التفكير العلمي.
 - تزود المتعلم بخبرات عملية تفيده في حياته اليومية.
 - تتكامل مع طرق وأساليب التدريس الأخرى في تحقيق أهداف التدريس.
 - تربط بين خبرات التعليم والتعلم النظرية، والعملية، وبالتالي تكون ابقى أثراً.
 - أنها تضيف المتعة والتشويق على عملية التدريس.
- كما أن استخدام اليوتيوب يساعد أيضا في تحقيق العديد من الأهداف ومنها:**
- تتيح تعلم المحتوى بصورة أفضل وأعمق من خلال المشاهدة.
 - تتيح التعلم الهادف؛ وهو التعلم الذي يتسم بأنه نشط، وفردى وبنائى، وتشاركي تعاونى، ومرتببً بالحياة، وموجه، ومثير للعاطفة والدافعية
 - تتيح التدريب على قراءة الصور وفهمها بصورة سريعة (محو الأمية البصرية).
 - تشجع على الاستقلالية، والإبداع، والعمل الجماعي.
 - تحقق أهدافا تعليمية كثيرة للمواد الدراسية بدون وسائل تعليمية أخرى.
 - تستخدم بنجاح في الملاحظة، والتقييم الذاتي لمدى تحقيق أهداف تعليمية متنوعة.
 - تخاطب مقاطع الفيديو المتاحة حاستي السمع والبصر؛ مما يزيد من سرعة التعلم ويجعله أبقى أثراً.

- تعتبر محفزاً ومثيراً بصرياً في تعلم المهارات.
- تحفز المتعلمين؛ نظراً لما تمتلكه من فيديوهات، وتجعلهم يتعلمون في جو من المتعة والسعادة.

وقد ساعد تنوع مصادر التعلم، والأنشطة المقدمة للطلّابات من خلال إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب بما تحويه من فيديوهات كنماذج لمهارات يدوية لمشروعات متناهية الصغر على تحفيز الاتجاه الإيجابي لدى الطّالّبات لإقامة مشروع متناهي الصغر.

ثانياً . خلاصة وتعقيب على نتائج البحث:

في ضوء ما تقدم من عرض لنتائج البحث، واختبار صحة الفروض يمكن استخلاص أهم النتائج التالية:

- أدى تدريس البرنامج المقترح المعد في ضوء إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب إلى تحقيق النتائج التالية:
1. تنمية اتجاهات الطّالّبات الإيجابية نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تعلم أشياء مفيدة.
2. اكتساب الطّالّبات لبعض المهارات اليدوية كنماذج لمنتجات مشروعات متناهية الصغر.
3. تنمية اتجاهات الطّالّبات الإيجابية نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر.
4. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس الإتجاه بجانبه (نحو استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب، نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر) ، واستمارة تقييم بعض المهارات اليدوية.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج السابقة أوص البحث بما يلي:

1. الاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة، والنماذج التدريسية القائمة على التعلم النشط كإستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في تدريس المحتوى العملي للمقررات الدراسية وتحسين المهارات اليدوية لدى الطّالّاب.

2. تطوير المناهج التعليمية بمقررات تدعم الاتجاه نحو إقامة المشروعات المتناهية الصغر لمساعدة الطلاب على التكيف بإيجابية مع التغيرات المعاصرة.
3. الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي في إكساب الطلاب مهارات يدوية كنماذج لمشروعات متناهية الصغر وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة للقضاء على ظاهرة البطالة.

رابعًا . البحوث المقترحة:

- 1- فاعلية استخدام إستراتيجية العروض العملية الإلكترونية من خلال اليوتيوب في إكساب طالبات المرحلة الثانوية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- 2- فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكترونية لتنمية أشغال الإبرة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: "معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص 39.
- 2- أحمد النجدي وآخرون: "تدريس العلوم في العالم المعاصر"، طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007. ص 303.
- 3- أحمد محمود عامر (2017): إستراتيجية العروض العملية الالكترونية رابط: <http://search.mandumah.com/Record/183987>
- 4- أحمد محيي خلف صقر (2020): المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر .
- 5- نهي عبد الحكم أحمد (2019)، " أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 27، ع. 2، مارس 2019، ص 212-246
- 6- إسلام جابر أحمد علام (2011): فاعلية برنامج المحاكاة الكمبيوترية والعروض العملية في تنمية بعض مهارات صيانة الحاسب الآلى لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس - كلية التربية ، ع5.

- 7- أسماء محمد حلمي (2017): تنمية ميول الأطفال الأيتام من خلال برنامج تدريبي لبعض المهارات اليدوية، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، مجلد 2، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- 8- إسماعيل علي شكر (2016): مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- 9- مشاعل بنت ناصر آل كدم (2019)، " أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الإستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. 42، ص ص 401-412.
- 10- الغريب زاهر إسماعيل (2012): تصميم وإنتاج برامج التعليم المبرمج باستخدام الخرائط الانسيابية في برنامج العروض العملية لشرائح الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية ، الندوة التربوية الأولى - تجارب دول مجلس التعاون في اعداد المعلم ، جامعة قطر - كلية التربية ، ص 63 - 91
- 11- بانقا طه الزبير ، هديل هاشم آدم (2016) : دور طريقة العروض العملية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي المهارات الاساسية المعملية في مادة الكيمياء بمحلية أم بدة ، مجلة داسات تربوية ، ع5 ، ص 1-23.
- 12- تيسير خليل القيسي (2015) أثر تدريب معلمي الرياضيات على استخدام نموذج مقترح في التعلم الفعال في اكتسابهم بعض مهارات التدريس وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 3، اذار .
- 13- جمال عبد ربه علي (2010) : فاعلية استراتيجيتي الخارطة المخروطية والعروض العلمية في تحسين الأنا العملية والمهارات المتضمنة في اختبارات TIMSS الدولية لطلاب الصف الثامن الأساسي بقطاع غزة ، مجلة جامعة النجاح للابحاث- العلوم الانسانية ، جامعة النجاح الوطنية ، مج 24، ع 8 .
- 14- جيل مارتج، ترجمة : هبة عجينة (2015)، "30 يوم للنجاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، د.ط، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص 117-118.
- 15- حسن حسين زيتون (2004): مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، ط 2 القاهرة، عالم الكتب.
- 16- خالد سيد أحمد (2003) : فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب والعروض العملية في تدريس قوانين نيوتن العليا لتحصيل واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو الفيزياء لطلاب

- الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مج 1 ، ع17، يوليو .
- 17- خالد فارس كرم (2010) من أجل ميثاق أخلاقي للمهنة: المجال التربوي وأخلاقيات مهنة التدريس، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 15 ص 281-294 .
- 18- باسم يوسف محمد المؤذن ، أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمن (2020): "إتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر، العدد 52، الجزء (3)، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- 19- سحر حنفي سيد عثمان (2018): الدور الريادي للأشغال الفنية في إنتاج المشروعات الصغيرة، مجلة بحوث في التربية النوعية، العدد 32، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر.
- 20- فاطمة نبيل كمال محمد (2016): توجيه الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة مشروعات صغيرة، مقرر التطريز والكروشيه نموذجاً، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول، تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية، مجلد (1)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- 21- رائد جواد كاظم الجناحي (2020): دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق ، آداب الكوفة، مجلد 12 العدد (43)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق.
- 22- روية يحيي ، ريان سيد علي(2018) : دور العروض العملية في تصويب التصورات البديلة لمفاهيم المادة وتحولاتها في التعليم المتوسط بالجزائر مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ع15.
- 23- سعاد محمد عمر (2009): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 147، ص ص 15-65.
- 24- شيرين سيد محمد حسن السبكي (2014): برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لנסاء جنوب سيناء، مجلة التصميم الدولية، مج 4 ع3، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة القاهرة، مصر .
- 25- صالح، محمد فرج (2018)، " أثر استخدام اليوتيوب والفيديوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية"، المجلة المعهريية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلة الحادي عشر العدد 34، ص ص 3-24.
- 26- طارق عبد الرؤف محمد عامر ، إيهاب عيسى المصري (2017):البطالة مفهومها، أسبابها، خصائصها، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

- 27- عبد الله بن خميس أمبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي(2011م).طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للطباعة والنشر: عمان ، ط2
- 28- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين (2010) : إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، قطاع الكتب، مطابع الدار الهندسية، القاهرة .
- 29-فرحان فرع العتابي (2020)، " المعلوماتية وأثرها السياسي علي النظم العربية "، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ص 142.
- 30- وديع عززي العز (2013):" استخدامات طلبة جامعة صنعاء لموقع اليوتيوب والأشباغت المتحققة منه"، متاح في: <http://rs.ksu.edu.sa/80930> Viewed28 Jan.2021
- 31- علوية الزبير، سلوى أبوضيف (2018): دور تعزيز المهارات الريادية لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في دعم المشروعات الصغيرة : دراسة تطبيقية على مركز التوظيف والأعمال الريادية، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مجلد 9 العدد (30).
- 32- علي سيد إسماعيل (2020):الوجيز في المشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الأسكندرية، القاهرة.
- 33- غادة شاكر عبد الفتاح عفيفي، منى حمود مرشد السليمان (2020): بعنوان تصور مقترح لقاعدة بيانات لتصميم الأزياء كمدخل لتنمية المشروعات الصغيرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، عدد 11، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.مصر
- 34- فاتن محمود اللوزي، فواز إبراهيم شحادة (2020): فاعلية إستخدام إستراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لوط ناعور ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،مركز رفاد للدراسات والبحوث، مج7، ع2 .
- 35-فاطمة نبيل كمال محمد (2016): توجيه الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة مشروعات صغيرة، مقرر التطريز والكروشييه نموذجاً، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول، تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية، مجلد (1)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- 36-فتحي، مصطفى (2018)، " مراجعه عن يوتيوب youtube : ما هي مميزات وعيوب يوتيوب ؟"، متاح في: <https://www.ts3a.com>
- 37- كمال عبد الحميد زيتون(2005): التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، القاهرة: عالم الكتب .
- 38- كوثر حسين كوجك:" اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، ط ، القاهرة، عالم الكتب، 2006، ص156.

- 39- لمي أحمد عبد الهادي(2013م): أثر استخدام طريقة العروض في اكتساب طلاب الصف السابع الأساسي مهارات برنامج أكسل في مقرر تقانة المعلومات، كلية التربية ، جامعة دمشق ، رسالة ماجستير منشورة .
- 40- ماهر صبري ومحب الرفاعي (2011): التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، ط3، الرياض، مكتبة الرشد .
- 41- محمد خليل محمود محمد (2018): المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة ، القاهرة دار حميثرا للنشر والترجمة، مصر .
- 42- محمد خليل محمود محمد (2018): المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة ، القاهرة دار حميثرا للنشر والترجمة، مصر .
- 43- محمد هيكل (2003): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر .
- 44- محمود علي محمود رضوان (2020): إتجاهات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، يناير العدد 49 الجزء (3)، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 45- آلاء فخري مخلوف (2014)، " استخدامات طلبة جامعة اليرموك ل(اليوتيوب) والاشباع المتحققة منها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب، مجلد 11، ع 2، ص ص 876-922.
- 46- مدحت محمد أبو النصر (2019): الشباب وصناعة المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 47- مدحت محمد أبو النصر، ياسمين مدحت محمد (2017): التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها، ومؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 48- مصطفى يوسف كافي (2017): التنمية المستدامة ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 49- عهود يوسف مظهر (2019)، " واقع توظيف الفيديو الرقمي (يوتيوب) الممارس من قبل أعضاء الهيئات التدريسية، وانعكاساته على الحاجات التدريبية الفعلية في مؤسسات التعليم العالي"، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. مج. 7، ع. 13، كانون الثاني، ص ص. 63-83
- 50- مها علي حسن الشيمي (2018): تطويع مشروعات التخرج لدى طلاب التربية النوعية لمشروعات صغيرة في مجال النسيج اليدوي، مجلة إمسيا جمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، العدد 14، 13، مديرية الشؤون الاجتماعية ، الجيزة، مصر .

- 51- وزارة التربية والتعليم: الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، قطاع الكتب، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، 2010، ص 19.
- 52- فاتن اليتيم (2013): "استخدامات الشباب السعودي لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه"، متاح في: <http://rs.ksu.edu.sa/80930.html> Viewed 28 Jan 2021
ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 53- Alzara, Nada Jamal (2019), " YouTuber's as role-models : a study of the ways Youtubers influence teenagers in the UAE", University of Sharjah **Journal for Humanities and Social Sciences**. Vol. 16, no. 2, p. B, pp 53-79
- 54- Claro. Magdalena, Salinas. Alvaro, Cabello-Hutt. Tania, San Martin. Ernesto, Preiss. D. David, Valenzuela. Susana, Jara. Ignacio (2018). Teaching in Digital Environment (TIDE): Defining and measuring teachers capacity to develop students digital information and communication skills. Computers and Education, 121, 162-174.
- 55- Everhart, J. (2009). YouTube in the Science Classroom, Science and Children, 46 (9), Jul 2009, 32-35. Available at:
- 56- Evers, I. (2009). Medienwerkstatt: Video im Unterricht, Landesakademie für Fortbildung und Personalentwicklung an Schulen. Available at: <http://lehrerfortbildung-bw.de/werkstatt/video/unterricht/index.htm>
- 57- http://www.nsta.org/publications/browse_journals.aspx?action=issue&id=10.2505/3/sc09_046_09
- 59- Karppinen, P. (2005). Meaningful Learning with Digital and Online Videos: Theoretical Perspectives. ACE Journal, 13(3), 233-250. Norfolk, VA: AACE. Retrieved Available at: <http://www.editlib.org/p/6021>
- 60- Kivunja, C. (2015). Teaching Students to Learn and to Work Well With 21st Century Skills: Unpacking the Career and life Skills Domain of the New Learning Paradigm. International Journal of Higher Education. 4.1-11.
- 61- Zahn, C.; Hesse, Friedrich W. (2012): Leveraging the Krauskopf, K. Affordances of YouTube: The Role of Pedagogical Knowledge and Mental Models of Technology Functions for Lesson Planning with Technology, Computers & Education, 58 (4) May, 1194-1206. Available at: <http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu.2011.12.010>
- 62- McMullen, C. (2011): Developing critical perspectives in a media saturated world: Using digital video clips to shape learning in marketing. Ascilite 2011-

Changing Demands, Changing Directions. Proceedings, 4-7 December.
(PP.857-861). Available at:
<http://www.ascilite.org.au/conferences/hobart11/downloads/papers/Mcmullen-concise.pdf>